وكلا منهما جعلنا نبيا ووهبنا لهم الثلاثه من رحمتنا المال والولد
وجعلنا لهم لسان صدق عليا رفيعا وهو الثنا الحسن في جميع
اهل الاديان واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا بكسر
اللام وفتحها من اخلص في عبادته فاخلصه الله من الدنس وكان
رسولا نبيا وناديناه بقول يا موسى اني انا الله من جانب الطور
جبل الايمن اي الذي يلي يمين موسى حين اقبل من مدين وقربناه
نجيا مناجي بان اسمعه تعالى كلامه ووهبنا له من رحمتنا نعمتنا
اخاه هارون بدل او عطف بيان نبيا حال هي المقصودة بالهبة
اجابة لسواله ان يرسل اخاه معه وكان اسن منه واذكر في الكتاب
إسماعيل إنه كان صادق الوعد لم يعد شيا الا وفى به وانتظر
من وعدة ثلاثة ايام وحولا حتى يرجع اليه في مكانه وكان رسولا
الى جرهم نبيا وكان يامر اهله اي قومه بالصلاة والزكاة وكان
عند ربه مرضيا اصله مرضوو قلبت الواو ياء والضمه كسره واذكر
في الكتاب إدريس هو جد ابي نوح إنه كان صديقا نبيا ورفعناه
مكانا عليا هو بهو في السماء الرابعه او السادسه او السابعه او في الجنه
ادخلها بعد ان اذيق الموت واحيي ثم خرج منها اولئك مبتدا الذين
أنعم الله عليهم صفة له من النبيين بيان لهم وهو في معنى الصفه و
ما بعده الى جملة الشرط صفة للنبين فقوله من ذرية آدم اي ادريس
وممن حملنا مع نوح في السفينه اي ابراهيم بن ابنه سام ومن ذرية
إبراهيم اي اسماعيل واسحاق ويعقوب ومن ذرية إسرائيل وهو
يعقوب ابي موسى وهارون وزكريا ويحيى وعيسى وممن هدينا
واجتبينا اي من جملتهم وخبرا وليك إذا تتلى عليهم آيات الرحمن
خروا سجدا وبكيا جمع ساجد وباك اي فكونوا مثلهم واصلي بكي بوزن
قلبت الواو ياء والضمه كسره فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة
بتركها كاليهود والنصارى واتبعوا الشهوات من المعاصي فسوف يلقون
غيا

غيا هو واد في جهنم يقعون فيه إلا لكن من تاب وآمن وعمل
صالحا فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون ينقصون شيئا
من ثوابهم جنات عدن اقامة بدل من الجنه التي وعد الرحمن
عباده بالغيب حال اي غايبين عنها إنه كان وعده اي موعوده مأتيا
اي اتيا واصله مأتوي اي موعوده هنا الجنه بانيه اهله لا
تسمعون فيها لغوا من الكلام إلا لكن يسمعون سلاما من
الملايكه عليهم من بعضهم على بعض ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا
اي على قدرها في الدنيا وليس في الجنه نهار ولا ليل بل ضوء ونور
ابدا تلك الجنة التي نورث نعطي وننزل من عبادنا من كان
تقيا بطاعته ونزل لما تاخر الوحي اياما وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لجبريل ما منعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا وما نتنزل إلا بامر ربك
له ما بين أيدينا اي امامنا من امور الاخره وما خلفنا من امور الدنيا
وما بين ذلك اي ما يكون من هذا الوقت الى قيام الساعه اي له
علم ذلك جميعه وما كان ربك نسيا معينا ناسيا اي تاركك فتاخر
الوحي عنك هو رب مالك السموات والأرض وما بينهما فاعبده و
اصطبر لعبادته اي اصطبر عليها هل تعلم له سميا اي مسمى بذلك
لا ويقول الإنسان المنكر للبعث أي ابن خلف او الوليد بن المغيره
النازل فيه الاية أإذا بتحقيق الهمزة الثانيه وتسهيلها وادخال الف بينها
بوجهيها وبين الاخرى مامت لسوف أخرج حيا من القبر كما يقول
محمد والاستفهام بمعنى اي لا احيا بعد الموت وما زايده للتاكيد وكذا
اللام ورد عليه لقوله تعالى أولا يذكر الإنسان اصله تتذكر ابدلت
التاء الاوادغمت في الذال وفي قراءة بتركها وسكون الذال وضم الكاف
أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئا فيستدل بالابتدا على الاعاده فوربك
لنحشرنهم اي المنكرين للبعث والشياطين اي مع كل منهم
وشيطانه في سلسله ثم لنحضرنهم حول جهنم من خارجها جثيا

Copyright King Saud University